

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

مشروع المرسوم المنظم لمركز التوجيه والتخطيط التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

أصدر المكتب الوطني لنقابة أطر التوجيه والتخطيط التربوي بيانا مؤرخا في 07 ماي 2021 يعلن فيه رفضه القاطع لأي تعديل للمرسوم المنظم لمركز التوجيه والتخطيط التربوي لا يأخذ بعين الاعتبار المطالب العادلة لأطر التوجيه والتخطيط التربوي وعلى رأسها مطلب توحيد الإطار (مستشارين ومفتشين). كما ترفض النقابة الحيف الذي سيطال المتدربين الحاليين بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بسبب ما جاء في المادة 35 من مسودة مشروع المرسوم السالف الذكر. كما تعتبر نفس النقابة أن التعديلات التي جاءت به مسودة مشروع المرسوم السالف الذكر تضرب في العمق مبدأ توحيد المسارات المهنية داخل وزارة التربية الوطنية حيث أنها تجعل مسار المفتش في التوجيه أو التخطيط يزيد بسنتين عن باقي مفتشي التعليم (مفتشين تربويين أو مفتشي مصالح المالية).

وباعتبار الدور الاستراتيجي لمنظومة التوجيه والتخطيط التربوي في إنجاح الإصلاح المرتقب لأجل الارتقاء بجودة التربية والتكوين ببلادنا، فإن تفعيل أدوار هذه الهيأة يقتضي تحسين أوضاعها المادية والمعنوية من خلال وضع، بشكل تشاوري، رزنامة وجدولة زمنية لتسوية مختلف الملفات المطلوبة العالقة. كما يقتضي تمكينها من وسائل العمل التي تمكنها من تقديم الخدمات الحيوية للمتعلمين والمتعلمات وأسرها بما يجعلهم يبنون اختياراتهم لينخرطوا في مشاريع شخصية مضمونة النجاح ترجع بالنفع على التلاميذ وأسرها وعموم المجتمع.

السيد الوزير المحترم، لقد خلفت مسودة تعديل المرسوم المنظم لمركز التوجيه والتخطيط التربوي استياء عميقا لدى فئة عريضة من مستشاري ومفتشي التوجيه والتخطيط الممارسين أو المتدربين بمركز التكوين، بسبب غياب المقاربة التشاركية في إعدادها وبسبب تجاهل المطالب المعبر عنها من طرف الهيئة النقابية المعنية

أمام هذا الوضع، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي أسباب غياب المقاربة التشاركية من طرف الوزارة مع ممثلي هيئة مستشاري ومفتشي التوجيه والتخطيط التربوي لأجل ملاءمة النصوص التنظيمية مع مستجدات القانون

الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي والرؤية الاستراتيجية للإصلاح
2015-2030؟

- وما هي التدابير التي تعتمدون القيام بها للاستجابة للمطالب العادلة لفئة مستشاري ومفتشي
التوجيه والتخطيط التربوي؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد